

بسم الله الرحمن الرحيم

- " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ " (١).
- " يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ " (٢).
- " سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ " (٣).

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [البخاري ومسلم]

(٢) عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا كربه أمر قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ» [الترمذي، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد].

(٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أُمِّمَ الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

■ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

■ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦]^(١).

(١) عن قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَغَاثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» [ابن السني]

- " لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ " (١).
- " هُوَ اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ " (٢).
- " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضُرُونَ " (٣).

(١) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَجَ عَنْهُ: كَلِمَةٌ أَخِي يُؤْتَسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ: أُنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} [الأنبياء: ٨٧]»، ورواه الترمذي عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا رَبَّهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

(٢) عن ثوبان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه شيء قال: «هُوَ اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ». [ابن السني].

(٣) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضُرُونَ»، وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من بنيه، ومن لم يعقل كتبه فعلقه عليه. [أبو داود، والترمذي. قال الترمذي حديث حسن].

■ " اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمْتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ،
 نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ
 بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أُنْزِلْتُهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ
 عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي،
 وَذَهَابَ هَمِّي " (١).

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهَذِهِ
 الْكَلِمَاتِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمْتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي
 بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ
 نَفْسَكَ، أَوْ أُنْزِلْتُهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
 الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»،
 فقال رجل من القوم: يا رسول الله إن المغبون لمن غُبن في هؤلاء الكلمات، فقال:
 «أَجَلْ فَعُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَاهُنَّ التَّمَّاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى حُزْنَهُ،
 وَأَطَالَ فَرَحَهُ» [ابن السني].

■ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ " (١).

■ " اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ " (٢).

■ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَزَّ جَاوَزُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ " (٣).

(١) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فُلْتَهَا؟» قلتُ: بلى، جعلني الله فداك، قال: «إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ» [ابن السني].

(٢) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ». [أبو داود والنسائي].

(٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا خِفْتَ سُلْطَاناً أَوْ غَيْرَهُ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَزَّ جَاوَزُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ». [ابن السني].

- " يا مالک يوم الدين إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ " (١).
- "بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ،
وبارك لي فيما قُدِّرَ لي حتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أُخْرَتْ ولا
تأخيرَ ما عَجَّلْتَ " (٢).
- " ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " (٣).

-
- (١) عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة، فلقي العدو، فسمعتة يقول: «يا مالک يوم الدين إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ» فلقد رأيتُ الرجالَ تصرع، تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها. [ابن السني].
- (٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَعِيشَتِهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وبارك لي فيما قُدِّرَ لي حتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أُخْرَتْ ولا تأخيرَ ما عَجَّلْتَ» [ابن السني].
- (٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلِ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَقَالَ: ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَبَرَى فِيهَا أَفَةً دُونَ الْمَوْتِ» [ابن السني].

■ "أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ،
ومن هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونَ" (١).

(١) عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه، أنه قال: يا رسول الله، إني أجدُ وحشةً، قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، ومن هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونَ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ أَوْ لَا تَقْرُبُكَ». [ابن السني].

ورد الإمام النووي

بسم الله الرحمن الرحيم

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ بسم الله.
- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ ألفَ بسم الله.
- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألفَ ألفَ لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

- بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.
- بسم الله على ديني وعلى نفسي وعلى أولادي بسم الله على مالي وعلى أهلي، بسم الله على كلّ شيء أعطانيه ربّي، بسم الله ربّ السموات السبع وربّ الأرضين السبع وربّ العرش العظيم.
- بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً).
- بسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء، بسم الله أفتتح وبه أختتم، الله الله الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً الله الله الله، الله ربي لا اله إلا الله، الله أعزُّ وأجلُّ وأكبرُّ مما أخافُ وأحذرُّ.

- بك اللهم أعوذ من شرِّ نفسي ومن شرِّ غيري ومن شرِّ ما خلق ربِّي وذرأ وبرأ وبك اللهم أحترزُ منهم، وبك اللهم أعوذ من ضرورهم وبك اللهم أدرأ في نحورهم وأقدِّم بين يديَّ وأيديهم.
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾ (ثلاثاً).
- ومثلُ ذلك عن يميني وأيمانهم، ومثل ذلك عن شمالي وعن شمائلهم، ومثل ذلك أمامي وأمامهم، ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم، ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم، ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم، ومثل ذلك محيط بي وبهم.
- اللهم إنيَّ أسألك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرُك، اللهم اجعلني وإيَّاهم في عبادك وعبادك وجوارك وأمانك وحزبك وحزبك وكنفك، من شرِّ كلِّ شيطان وسلطان وإنس وجانٍ وباغٍ وحاسد وسبِّعٍ وحيةٍ

وعقرب، ومن شرِّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

- حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمُسْتُورِينَ حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعَم الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

- ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

- ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (٤٥) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿[الإسراء: ٤٥، ٤٦].

- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (ثلاثاً)
- وصلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم.
- حَبَّأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللَّهِ، مِفَاتِيحُهَا لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدْفَعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ.
- حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. (ثلاثاً)

والحمد لله رب العالمين